مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الانسانية)، المجلد 30، العدد 01, 2026 "211-221"

فاعلية استراتيجيَّة تنال القمر في تنمية التَّحصيل الدراسِي بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصَّف الخامس من مرحلة التَّعليم الأسَاسي بمَدينة مصراتة

د. حسن سالم الشهوبي
جامعة مصراته، كلية الآداب ليبيا

أ. عواطف محمد صوان
الاكاديمية الليبية، علوم التعليم، ليبيا

أ. سناء محمد الفيتوري العجيل
الاكاديمية الليبية، علوم التعليم، ليبيا

أ. يحي علي زرموح
كلية السياحة والضيافة، محاسبة، ليبيا

استلمت الورقة بتاريخ 2026/04/15،وقبلت بتاريخ 2026/05/06، ونشرت بتاريخ 2026/05/07

الكلمات المفتاحية:
استراتيجيات التعلم، التعلم الحديثة، اللغة العربية، تحليل الاستراتيجية.

الملخص

تعد اللغة العربية من أهم المواد الدراسية التي تدرس في المدارس، حيث تلعب دورا هاما في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية والفكرية ومع ذلك، يواجه العديد من التلاميذ صعوبات في تحصيل اللغة العربية، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي ومن هنا، جاء البحث الحالي لدراسة فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة استراتيجية تنال القمر هي استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ في المواد الدراسية من خلال التفاعل الفعال مع المادة الدراسية وتعتمد هذه الاستراتيجية على فكرة أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون قادرين على التفاعل مع المادة الدراسية بطريقة فعالة وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لبحث فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية فيتكون مجتمع البحث من 1452 تلميذًا وتلميذةً في الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة للعام الدراسي2025-2024 تكونت عينة البحث من 40 تلميذًا وتلميذةً مقسومين لمجموعتين تجريبية وضابطة.

وقد أظهرت نتائج البحث أن استراتيجية تنال القمر لها فاعلية في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة وأوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية، وتوفير الدورات التدريبية اللازمة للمعلمين لتنفيذ استراتيجية تنال القمر بفعالية.

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم المواد الدراسية التي درست في المدارس، حيث لعبت دورا هاما في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية والفكرية .ومع ذلك، واجه العديد من التلاميذ صعوبات في تحصيل اللغة العربية، مما فاعلية على أدائهم الأكاديمي ومن هنا، جاء البحث الحالي لبحث فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة فتعد استراتيجية تنال القمر واحدة من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي هدفت إلى تحسين أداء التلاميذ في المواد الدراسية. وتعتمد هذه الاستراتيجية على فكرة أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون قادرين على التفاعل مع المادة الدراسية بطريقة فعالة وتشمل استراتيجية تنال القمر مجموعة من الخطوات التي هدفت إلى تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وفي هذا البحث، حاولنا بحث فاعلية ستراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة واستخدمنا المنهج شبه التجريبي في البحث، حيث طبقنا استراتيجية تنال القمر على عينة من تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وقمنا بتحليل النتائج لتحديد فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى التلاميذ، ومن المتوقع أن يساهم البحث في تحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية، وتقديم استراتيجية تعليمية فعالة لتحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية كما أن البحث سيساهم في تطوير المناهج الدراسية والطرق التعليمية في مادة اللغة العربية، مما سينعكس إيجابا على العملية التعليمية في المدارس وتأتي أهمية البحث من كونها تتناول موضوعًا هاما في مجال التعليم، وهو تحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية كما أن البحث سيساهم في تقديم استراتيجية تعليمية فعالة يمكن استخدامها في المدارس لتحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن استراتيجية تنال القمر لها فاعلية إيجابية في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة وأوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية، وتوفير الأدوات اللازمة للمعلمين لتنفيذ هذه الاستراتيجية بفعالية.

المشكلة:

تعاني مادة اللغة العربية من ضعف في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، حيث تشير الدراسات الميدانية إلى أن هناك تراجعًا في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في هذه المادة وفقًا لتقرير وزارة التعليم في ليبيا(2022) ، فإن نسبة التلاميذ الذين يحصلون على درجات منخفضة في مادة اللغة العربية في الصف الخامس تبلغ حوالي30% ، مما يشير إلى وجود مشكلة حقيقية في تحصيل التلاميذ لهذه المادة.

وتشير الدراسات السابقة إلى أن هناك عدة عوامل تساهم في ضعف تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية، منها:

- ضعف استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، أبو زيد،(2018) .
- قلة الاهتمام بمادة اللغة العربية لدى التلاميذ، المرابط، (2020) .
- صعوبة المادة الدراسية العابد، (2019)

وتشير الدراسات الميدانية أيضًا إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة مثل استراتيجية تنال القمر يمكن أن تساهم في تحسين تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية على سبيل المثال، أظهرت دراسة أبو زيد، (2018) أن استخدام استراتيجية تنال القمر أدى إلى تحسين تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية بنسبة.25%

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في ضعف تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، ويهدف البحث إلى بحث فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحسين تحصيل التلاميذ في هذه المادة.
فتتمثل المشكلة في صعوبات التلاميذ في تحصيل اللغة العربية، والتي تؤثر على أدائهم الأكاديمي وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:
ما فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

الفرضيات:

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:
- الكشف عن فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس.
- تقديم استراتيجية تعليمية فعالة لتحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية.
- المساهمة في تطوير المناهج الدراسية والطرق التعليمية في مادة اللغة العربية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:
- بحث فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس.
- تقديم استراتيجية تعليمية فعالة لتحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية : من سبتمبر 2024 إلى يونيو2025
- الحدود المكانية : مدارس مدينة مصراتة بليبيا
- الحدود البشرية : تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي (العدد 1452 تلميذًا وتلميذة).
- الحدود الموضوعية: مادة اللغة العربية، استراتيجية تنال القمر، التحصيل الدراسي

التعريفات الاجرائية:

1. استراتيجية تنال القمر :تعرف استراتيجية تنال القمر بأنها استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ في المواد الدراسية من خلال التفاعل.
2. الفعال مع المادة الدراسية وتعتمد على فكرة أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون قادرين على التفاعل مع المادة الدراسية بطريق فعال.
3. التحصيل الدراسي :يعرف التحصيل الدراسي بأنه مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ في مادة دراسية معينة ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات والامتحانات
4. مادة اللغة العربية :تعرف مادة اللغة العربية بأنها المادة الدراسية التي تدرس اللغة العربية وتشمل قواعد اللغة والنحو والصرف والبلاغة والأدب.
5. التفاعل الفعال :يعرف التفاعل الفعال بأنه عملية التفاعل بين التلميذ والمادة الدراسية التي تؤدي إلى تحسين أداء التلميذ وتزيد من مشاركته في العملية التعليمية
6. الاستراتيجية التعليمية :تعرف الاستراتيجية التعليمية بأنها خطة أو طريقة تستخدم لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتشمل مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ.
7. التلاميذ :يعرف التلاميذ بأنهم الطلاب الذين يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي ويتراوح أعمارهم بين 12-6 سنة.

ثانيًا: دراسات سابقة تناولت استراتيجية تنال القمر

" Improving Reading Comprehensionبعنوان **(Aprilla 2015) أبريلا دراسة1_**
Posse of the Eighth Grade Students At SMPN 6 Yogyakarta Through
: "Strategy In The Academic Year

أجريت هذه الدراسة في جاكارتا، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في جاكارتا، وتكونت العينة من (34) تلميذة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتمثلت أداة الدراسة باختبار في الاستيعاب القرائي وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى إلى فاعلية الاستراتيجية المستخدمة، ولصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها استراتيجية تنال القمر، وأظهرت النتائج تقدم المجموعة التجريبية في عدد من المهارات، وهي التنبؤ والتلخيص والتقييم والتنظيم.

2_**دراسة العيد (2016)** بعنوان" :فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية." أجريت هذه الدراسة بالمملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة بمادة تعليمية وفق استراتيجية تنال القمر واختبار للاستيعاب القرائي وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة من تلميذات الصف الأول المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المستويات الاستيعاب الحرفي، الاستيعاب الاستنتاجي ، الاستيعاب النقدي في جميع المهارات الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

The Effectiveness of P.O.S.S.E Strategy on:"بعنوان) **(2017 3Jameel_ دراسة**
Comprehension of the EFL University Students" Improving Reading

أجريت هذه الدراسة بالعراق، وقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين فهم القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني في العراق تكونت عينة الدراسة من (69) تلميذا وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة استخدمت الدراسة قائمة مرجعية للملاحظة

اختبار الفهم القرائي، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية إيجابية في درجات التلاميذ في الاختبار البعدي عند تطبيق استراتيجية تنال القمر، كذلك كان هناك تحسن ملحوظ في فهم القراءة لدى التلاميذ.

4_ دراسة عبد الحارث (2018) بعنوان" :فاعلية التدريس على وفق استراتيجية تنال القمر في التحصيل والاستبقاء لدى تلاميذ الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا."

أجريت هذه الدراسة بالعراق، وهدفت إلى بيان فاعلية التدريس على وفق استراتيجية تنال القمر في التحصيل والاستبقاء لدى تلاميذ الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا، كما هدفت إلى التعرف على استراتيجية تنال القمر، ومدى تطبيقها لدى تلاميذ الصف الرابع الأدبي في المدارس العراقية، وتحليل الفروق في تحصيل تلاميذ الصف الرابع بين المجموعتين التجريبية، والتي تم تدريسها بوساطة استراتيجية تنال القمر والمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطرق الاعتيادية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مدينة بغداد في الفصل الدراسي الأول لعام (2019-2018) ، وتم اختيار التلاميذ الصف الرابع الإعدادي بالمدارس بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس وفق استراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطرق الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : وجود فروق إيجابية مهمة ودالة إحصائياً في تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة الجغرافيا، وذلك نتيجة لتدريسهم وفق استراتيجية تنال القمر مقارنة بتحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بالتدريس على وفق استراتيجية تنال القمر لما لها من فاعلية في التحصيل والاستبقاء لدى تلاميذ الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا.

ثالثًا: الإطار النظري:

أ/ استراتيجية تنال القمر

لما تنوعت طرائق تدريس القراءة، سواء أكانت جهرية أم صامتة أم سماعية، وجب على المعلم أن يختار الطريقة التي تتناسب مع أهدافه، ومستوى تلاميذه، وتتناغم مع المهارات التي يريد تحقيقها؛ ولأن عددا كبيرا من التلاميذ يفتقدون مهارة الفهم والاستيعاب القرائي، فيقرؤون النص، ثم لا يستطيعون أن يستخرجوا منه الأفكار الرئيسة، أو يلخصوه، أو يجيبوا عن بعض الأسئلة التي تطرح عليهم حوله ظهرت الحاجة إلى البحث عن استراتيجية حديثة تعالج موضوع القراءة، وتساعد في عملية الاستيعاب القرائي فكانت استراتيجية تنال القمر؛ إذ تساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص التفسيري الذي يسمعه أو يقرؤه، إذ تعد كفاية تحديد الفكرة الرئيسة في النص عملية صعبة بالنسبة لكثير من التلاميذ، لذا تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على تعلم كيفية القيام بذلك (دايرسون، 2012، 12)

1/ مفهوم استراتيجية تنال القمر

سميت الاستراتيجية بهذا الاسم لاشتمال جملة تنال القمر (POSSE) على الأحرف الأولى لخطواتها، حيث ترمز التاء إلى تنبأ Predict، والنون إلى نظم Organize، والألف إلى ابحث Search واللام إلى لخص Synopsis، والقاف إلى قيم Evaluate (علي، 2016) وتتمثل استراتيجية تنال القمر (POSSE) بشكل تفصيلي من الخطوات الآتية، كما أوضحتها (دايرسون Dayrson, 2012)

P-1: Predict (تنبأ): توقع ما يتضمنه النص من أفكار في ضوء ما يوحي به العنوان استدرار أفكار التلاميذ، وتعتمد هذه الخطوة على أنشطة العصف الذهني، والهدف منها تنشيط المعرفة السابقة للتلاميذ من خلال تبادل الأفكار حول الموضوع

O-2: Organize (نظم): وضع التنبؤات في خارطة معرفية دلالية، وهي قيام المتعلمين بترتيب أفكارهم الذهنية التي شكلت من خطوة التنبؤ إلى خريطة دلالية تساعدهم في تنظيم أفكارهم، والبحث عن بنية النص والأفكار الرئيسة فيه.

S-3: Search (ابحث) الاستماع للنص بحثا عن التنبؤات المتوقعة ومقارنتها بما فيها من أفكار وتبدأ هذه الخطوة عندما يبدأ التلاميذ بقراءة النص، إذ يبحثون عن الفكرة الرئيسة للنص لإيجاد الأفكار التي ثم التنبؤ بها.

S -4: Summarize (لخص): وضع أفكار النص الرئيسة في خارطة معرفية دلالية، وفي هذه الخطوة يقوم التلاميذ بشكل فردي، أو بشكل مجموعات بتكوين خارطة معرفية لأفكار الدرس العامة والجزئية من خلال تلخيص ما ثم استنباطه من معلومات.

E-5: Evaluate (قيم) مقارنة الخريطة المعرفية التي تتضمن التنبؤات قبل الاستماع للنص بالخريطة المعرفية التي تستند إلى النص بعد الاستماع إليه حيث ينقد التلاميذ هذه الخطوة انطلاقا مما فهموه، من خلال مقارنة الخريطة المعرفية التي تم إنجازها في خطوة التنبؤ والخريطة الخطية التي اكتملت بعد قراءة الفقرات بطريقة فردية، أو في مجموعات بمقارنة خرائطهم المعرفية، والتي تنطوي على أفكار الدرس.. وتقدم كل مجموعة تقريرا للمجموعة الأخرى عن الاختلافات التي لاحظوها بالتبادل.

كما تعد استراتيجية تنال القمر استراتيجية تدريسية تستند إلى النظرية المعرفية في التدريس لبياجيه، وهذه النظرية تتكون من مجموعة من المراحل المعرفية، والتي لها فاعليتها الكبير في النظرية البنائية، حيث ينظر بياجيه إلى العمليات المعرفية الأساس والسلوك الإنساني على أنها عملية تكيف مع الحياة، وعن طريقها يؤكد المتعلم حالة التوازن بين نفسه والبيئة، فالتغيرات التي تحدث في البيئة تؤدي بشكل مستمر إلى اضطراب هذا التوازن، ويعود التعلم إلى حالة التوازن بواسطة التكيف أي التلاؤم مع البيئة أو معالجتها، ونمو التفكير العقلي عن طريق عملية التغير التكيفي المستمر بين الفرد والبيئة وللنظرية البنائية أسس كثيرة ارتبطت بخطوات استراتيجية تنال القمر بوصفها استراتيجية تطبيقية للنظرية البنائية، ومن أهم هذه الأسس ما يأتي:

أ. تشجيع الجانب الإبداعي للمتعلم، ووضعه في مواقف تعليمية حقيقية.
ب. جعل عملية تعلم المتعلم عملية دينامية.
ج. تشجيع البحث والاستقصاء والمناقشة وحب الاستطلاع والنقد البناء، وتقبل استقلالية المتعلم.
د. التركيز على النموذج العقلي للمتعلم وكيفية تعلمه.
ه. التأكيد على الأداء والفهم عند تقويم المتعلم.
و. التركيز على التعلم التعاوني
ز. التأكيد على المحتوى الذي يحدثه التعلم، والأخذ في الاعتبار معتقدات واتجاهات المعلم.
ح. تزويد المتعلم بالفرص لبناء المعرفة الجديدة، والفهم من الخبرات الواقعية (الشجيري والفداوي، 2013، 380-381)

ويعرف (wati) استراتيجية تنال القمر بأنها إطار يرشد المعلمين والمتعلمين من خلال القيام بأنشطة ما قبل القراءة، وأنشطة أثناء القراءة، وأنشطة ما بعد القراءة، وأنها صممت خصيصا لتسهيل استيعاب وفهم المقروء لدى المتعلمين نقلا عن (wati, 2017, 19).

يعرفها (loca) بأنها "استراتيجية تعليمية متعددة الخطوات لا تساعد التلاميذ في تنشيط المعرفة السابقة فحسب، بل تشجعهم أيضاً على تنظيم أبنيتهم المعرفية، ثم تلخيص وتوضيح الروابط بين ما يعرفونه بالفعل وما تعلموه من خبرات نقلا عن (loca,2016,117).

ويعرفها عبد القادر بأنها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة عبارة عن سلسلة من الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم مع المتعلمين، وتساعد على تنشيط المعرفة السابقة، وتحديد الأفكار الرئيسة في الموضوع الذي يقرؤونه، والتنبؤ بالأفكار وتنظيمها على شكل خريطة معرفية، وتلخيصها وتقويمها" (عبد القادر، 2019، 606).

أما أبو موسى فقد ذكر بأنها مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبة التي يتبعها المعلم في التدريس، وهي التنبؤ والتنظيم، والبحث والتلخيص، والتقويم)، بهدف فهم النص المقروء، واستيعاب المعلومات المتضمنة فيه، ثم استرجاعها وتلخيصها للوصول إلى أهداف التعلم المنشودة عبر مراحل متتابعة وهي التقديم، والتدريب الموجه، والتدريب المستقل (أبو موسى، 2021، 17).

ويؤكد (علي وآخرون) على أنها: استراتيجية تتكون من خمس خطوات، يرمز إلى كل خطوة بحرف من كلماتها (تنال القمر)، وتعتمد على بعض الإجراءات المساعدة في استيعاب وفهم النص المقروء وتحليله، والعمل على إدراك العلاقات القائمة بين أجزائه، ومدى ترابط وانسجام هذه العلاقات واتفاقها مع بعضها البعض، مما يمكن المتعلم من فهم واستيعاب النص بشكل صحيح واستخراج الأفكار الرئيسية منه، وهذا يجعل المتعلم قادرا على الاعتماد على نفسه خلال عملية التعلم من خلال تفاعله مع النص المقروء (على وآخرون، 2024، 477).

ويؤكد العمراني والبلوي أن استراتيجية تنال القمر هي استراتيجية يوظف المتعلم فيها استراتيجيات قراءة متعددة، فيقوم بتنبؤ أفكار النص بناء على معرفته السابقة، ثم تنظيم الأفكار التي يستقيها من النص، فيقوم المتعلم بالبحث وتلخيص الأفكار الرئيسية من النص المقروء، وفي النهاية تقييم ما تم التوصل إليه من فهم النص المقروء (العمراني والبلوي،2023، 144)

ويؤكد منصور ومصطفى على أنها مجموعة من الخطوات التي يتم اعتمادها بشكل متسلسل في تعليم القراءة بشكل مستمر، فتتكون عادة عقلية لدى التلاميذ عند قراءة أي نص، وتمكنهم من التوصل للأفكار المتضمنة في النص المقروء، وتساعدهم على فهمها وتلخيصها، مع ثقة كبيرة النفس وتقليل للوقت المخصص للدراسة (منصور ومصطفى،2023، 103)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يستنتج الباحثون مجموعة من النقاط المشتركة التي تجسد مفهوم استراتيجية تنال القمر كما يأتي:

1/ تشمل عددا من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم.

2/ تتكون استراتيجية تنال القمر من عدة خطوات.

3/ تتكون الاستراتيجية من ثلاث مراحل هي التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل.

2/ أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر:

تتبلور أهمية استراتيجية تنال القمر في عدة أمور كما يأتي:

أ. يتعلم التلميذ كيفية قراءة نص ما، بهدف تعلم شيء منه.

ب. يتعلم التلميذ كيفية إيجاد الأفكار الرئيسة الواردة في النص، وكيفية تلخيصها.

ج. عندما يستخدم التلميذ الاستراتيجية مرات عدة، فإنها ستصبح عادة بالنسبة له، ومن المهم للتلميذ أن يصبح متعلماً مستقلا، يقرأ ليتعلم.

ب/ مادة اللغة العربية

تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة بين اللغات؛ لما لها من سمات وخصائص لا تمتلكها أي لغة على وجه المعمورة، ولها الفضل على كثير من اللغات الأخرى وتؤدي اللغة العربية دوراً حيويا في التربية والتعليم حيث تؤثر بشكل كبير على التنمية الشاملة للفرد، فهي لغة الثقافة والعلم والتواصل، وتسهم في تشكيل الهوية وتطوير المهارات اللغوية والفكرية.

1/ أهمية اللغة العربية:

تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة وأهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم فهي لغة تاريخية وثقافية ذات قيمة هائلة، وتؤدي دورا محوريا في تنمية المعرفة والتفكير النقدي في المجتمعات الناطقة بالعربية لكونها أولا وقبل كل شيء لغة القرآن الكريم، وهذا يعطيها أهمية خاصة في العالم الإسلامي، لذا فإن دراسة اللغة العربية يسهم في فهم القرآن وتطبيق تعاليمه في الحياة اليومية.

ويقدم السفياني ومعيلي (2024) مجموعة من النقاط التي تجسد أهمية اللغة العربية كما يأتي:

أ. وسيلة تتلقى بها المعارف، وأداة يتم بها تفاهم الفرد مع أبناء جنسه في مشارق الأرض ومغاربها.

ب. تعد مقوماً أساسياً من مقومات القومية العربية، ومحورا أساسيا تدور حوله كل أركانها، حافظت عليها من التبدد والتفكك، وجمعت بين أبنائها.

ج. تعد من أهم وسائل الارتباط الروحي، وتكوين اتجاهات وأفكار مشتركة بين أفراد المجتمع.

د. اللغة أداة للتعبير من خلال عرضها للأفكار والانفعالات والمكتوب منها بعد أداة لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر.

ه. تعطي القدرة لمن يمتلك ناصيتها على التوجيه وتغيير اتجاه من يتوجه إليهم بالخطاب، فللكلمات المختارة فعل السحر في النفوس، وفي كل مجتمع كلمات تفتح مغاليق القلوب، وألفاظ تطلق القوى من عقالها. (السفياني، معيلي، 2024 ،173).

2/ وظائف اللغة العربية

للغة وظائف متعددة؛ فهي إلى جانب وظيفتها الأساسية التي تتمثل في الوظيفة الاجتماعية بوصفها أداة اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع، تؤدي وظيفة عقلية تتجلى في كونها أداة لتكوين المفاهيم ولها أيضا وظيفة نفسية، حيث تعبر عن النفس والوجدان والميول والاتجاهات.

ويلخص عاشور ومقدادي (2013) أبرز وظائف اللغة العربية كما يأتي:

أ. أداة اتصال وتفاهم: يتم الاتصال بين المتحدث والمستمع والكاتب والقارئ باللغة، وكذا يتم الاتصال والتفاهم بين الأجناس البشرية والدول باستخدام اللغات.

ب. وسيلة تفكير: فهي أداة الفرد في التفكير والوصول إلى العمليات العقلية والمدركات الكلية، ويجمع غالبية العلماء على أن هناك صلة قوية بين المعاني والألفاظ، وبين الصور الذهنية والصور التعبيرية، فكل لفظة تحمل في طياتها شحنات من المعاني لا تنفصل عنها، ولا يستطيع الإنسان أن يفكر إلا بلفظ، ولا يلفظ إلا يفكر.

ج. أداة للتعبير: فاللغة وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وإحساساته، وتتعدد وسائل التعبير التي يستخدمها الإنسان، كالضحك والصراخ والغناء والرقص، أما اللغة نطقاً وكتابة فمن أرقى وسائل التعبير

د. أداة تسجيل: تسهم في حفظ التراث الثقافي والحضاري واستمراره وسيلة لتنفيذ الرغبات تعد وسيلة الفرد لتلبية حاجاته، وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه فمن خلالها يمكنه التفاهم مع باقي أفراد المجتمع والاطلاع على تجارب الآخرين، وبوساطتها يستطيع التأثير في الآخرين وتبادل الآراء معهم.

ه. وسيلة للتعليم والتعلم: باللغة يتعلم الإنسان من الآخرين، ويكتسب معارفه وقسماً كبيراً من ثقافته وخبراته ومهاراته في العمل، وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي.(عاشور ومقدادي،2013 ،29).

3/ مهارات اللغة العربية

تمثل المهارات اللغوية " الاستماع، والحديث، والقراءة والكتابة " أساساً للتعلم وللتعليم في المراحل الدراسية المختلفة، وعن طريقها يكتسب المتعلم المعرفة العلمية، والتراث الحضاري والإرث الثقافي، لذا رمى كثير من البحوث والدراسات إلى تدريس هذه المهارات وتنميتها؛ لأنها اللبنة الأساسية للتعليم والسلوك في الحياة ومجالاتها المختلفة (هبال،2010 ،1) وهذه المهارات ما يأتي:

أ/ مهارة الاستماع:

تعد مهارة الاستماع من أهم المهارات في بناء اللغة؛ ففي العصور القديمة كانت مهارة الاستماع تستخدم لحفظ الروايات الشفهية بعد الاستماع إليها ولنقل التراث الماضي للدول إلى الحاضر لأهميتها؛ لأنها مرحلة سابقة في عملية التسجيل والكتابة، فمن يسمع المحادثة بوضوح يستطيع أن يتذكرها، ويعبر عنها بدقة أكبر من الشخص الذي لا يتقن هذه المهارة أو يجدها صعبة.

فالاستماع يعني فهم الكلام، أو الاهتمام بما يسمع، مثل سماع المتحدث وهو يتكلم والجدير بالذكر ان أهمية الاستماع تكمن في أنه فن، وهو أساس جميع المهارات اللغوية من التحدث والقراءة والكتابة، لذلك لا بد من الاهتمام بالمهارات والخبرات التي تعمل على تحسين قدرات الاستماع، واجتياز اختبار تحصيلي ومنح درجة مناسبة لهذه المهارة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، ويتم تقديم كل المساعدة على شكل وسائط وأجهزة تسجيل وتنفيذها في مجال التعليم، كما يحتاج المتعلمون إلى نصوص متنوعة والاستفادة من المواقف والمواد المسجلة ودوره في المدرسة وفى الحياة الواقعية واحتياجاته خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، ويمثل الاستماع جانبا مهما من التعلم، وهو وسيلة أساسية للتفاعل مع الآخرين حيث يقضي المتعلمون ما بين (50%) إلى (70%) من أوقاتهم داخل الصف في الاستماع إلى معلميهم وإلى زملائهم وإلى الوسائل التعليمية، لذلك من الضروري تدريبهم على هذه المهارة، حتى يستطيعوا فهم كل من حولهم. (قورة،2011، 24)

ومن المهارات الفرعية لهذه المهارة ما يأتي:

- الدقة في الاستماع: وتركيز الانتباه وتظهر صورته في عدم انشغال الفرد في أمور جانبية عند استماعه للآخرين وكثرة مقاطعتهم، وهو ما يعرف باللباقة الاجتماعية، وكذلك فهمه لأهمية ما يستمع إليه؛ ليخرج بحصيلة معلوماتية أو معرفية من هذا الاستماع.
- الفهم الشامل للموضوع: ويتمثل هذا الجزء بالمتابعة الدقيقة لكل حيثيات الموضوع وحقائقه ومفاهيمه، والترابط المنطقي بين هذه المفاهيم مستدركاً للعلل والأسباب التي يبديها المتحدث وبين موقفه منها، إذ يبين موقف المتعلم منها رفضاً أو قبولا.
- تقرير الحديث: وتشير إلى قدرة المستمع على تدوين النقاط المهمة والرئيسة للمتحدث، وكذلك نقاط الخلاف والاتفاق، والعنوان الأبرز لهذا الحديث، وهذا يحتاج ممارسة وتدريب (الحوسنية، 2013، 18).

ب/ مهارة التحدث:

يعد التحدث من أهم نتائج تعلم اللغة، وهو النتيجة النهائية للمعارف والمعلومات التي اكتسبها المتعلم، وكذلك المهارات اللغوية التي تم تدريبه عليها، وهو ثاني اللغات الأربع، ويليه الاستماع، وهو الترجمة اللغوية لما يتم تعلمه من الاستماع والقراءة، فهو صفة إنسانية فريدة، ويعتبر الوسيلة الأساسية في جميع مراحل العملية التعليمية، إنه تمرين في المحادثة أو المناقشات داخل المدرسة وخارجها، فإن ممارسة هذه المهارة والحصول على المعرفة الكافية سيكون بمثابة مقدمة ناجحة لتعلم مهارات القراءة والكتابة وإتقانها.

إن عملية الحديث ليست حركات عشوائية أو بسيطة، وإنما هي عملية بالغة التعقيد، على الرغم من مظهرها الفجائي إذ تمر بمراحل متعددة، فتتحقق عند توافر الآتي:

- قد يكون المحفز الخارجي أو الداخلي الذي يجبر المتحدث على الكلام هو الرد على سؤال، أو رفض فكرة ما أو قبولها، أو تقديم أفكار داخلية للآخرين، أو دعوة للمناقشة.
- التفكير وتجميع الأفكار، وربطها للوصول إلى النتيجة النهائية التي يريد أن يقولها.
- التمثيل، وهو ما يتطلب من المتحدث اختيار الكلمات والعبارات والتراكيب اللغوية التي تناسب الأفكار الحديثة.
- النطق، حيث يتطلب منه نطق الحروف والكلمات بالشكل الصحيح، مع مراعاة السرعة، ورفع وخفض الأصوات بما يتناسب مع طبيعة الكلام ومتغيراته (نصر، 2016، 37).

وتتجلى أهمية مهارة التحدث (الحوار) في أنها تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، حيث يتكون موقف الحديث من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، أو طرح رأي محدد، أو موضوع بعينه، ويعد هو الطرف المعني بالحديث والمستمع له، والظروف المحيطة بموقف الحديث سواء أكانت هذه الظروف مادية أم معنوية، كما يعد التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استعمالاً في الحياة اليومية، فهو وسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة والكتابة، ويمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي(الحبيب، 2010، 26-27)

ج/ مهارة القراءة:

كان الاعتقاد السائد بين الناس منذ العصور الوسطى أن القراءة عملية حل وتركيب، يميز فيها القارئ الكلمة عن طريق معرفة الحروف، وتركيبها وتهجئتها، وهكذا كانت القراءة عملية آلية لا يدخل في حسابها اعتباراً للفهم أو الإدراك، و وبعد الحرب العالمية الأولى وحدوث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية أصبح مفهوم القراءة هو التفاعل مع النص المقروء، يعبر به القارئ عن رضى أو غضب، أو حزن أو سرور، ثم تطور هذا المفهوم ليصبح القارئ قادرا على حل ما يواجه من مشكلات و مواقف عملية، وينطوي مفهوم القراءة على المعاني الآتية:

1. القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم، والتفاعل مع المقروء.
2. القراءة تحتاج إلى عدد من القدرات الإدراكية والبصرية والصوتية.
3. القراءة تحتاج إلى تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الحروف والكلمات.
4. القراءة تعني عدم الوقوع في أخطاء.
5. القراءة تعلم الفرد النقد والتحليل لما هو مقروء.
6. القراءة تحتاج إلى توزان جسمي وعقلي ونفسي. (عيد ،2011، 41)

وهي عملية يراد بها إدراك العلاقة بين لغة اللسان الملفوظة، ولغة الرموز المكتوبة التي تقع العين عليها، وهي أهم النشاطات الفكرية لاكتساب القارئ المعارف الإنسانية من علوم، وثقافات، وفنون ومعتقدات. (جاب الله وآخرين، 2011، 21)

وهي نشاط يتميز بترجمة الحروف أو الرموز إلى كلمات وجمل لها معنى لدى الفرد، وتهدف إلى فهم المادة المكتوبة، وهي واحدة من أدوات التعليم الأساسية، ومهارة من المهارات المهمة التي تستخدم في الحياة اليومية (عمار،2011)

ويرى الباحثون أن القراءة هي مفتاح العلوم الأخرى، فبدونها لا يستطيع الفرد أن يتعلم شيئاً؛ لأنه لا يستطيع فك رموز الحروف والكلمات وتحويلها إلى معان تعينه على الفهم والحفظ، ومن ثم تكون الكلمات أمامه "كالشفرات" التي لا يعرف مفاتيحها.

وينطوي مفهوم القراءة على ثلاثة مكونات رئيسة هي:

1. تعرف الرموز اللغوية: يعني تعرف الرموز إدراكها، ومعرفة المعنى الذي تؤديه في السياق الذي تكون فيه.
2. الفهم: وهو الهدف من عمليات القراءة كلها، والخطوة الأولى فيه ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وهو أول أشكال الفهم.
3. الحكم: من أجل إتقان القراءة، لابد من أن يمتلك القارئ القدرة على الحكم على ما يقرأ، ونقده ليتبين الصالح من الفاسد، وهذا لا يأتي إلا بعد مدة من التدريب والمران، وهذا يعني أن القراءة الناقدة حصيلة جهد كبير وثمرة تربية متواصلة. (الأحمدي، 2012، 16)

د/ مهارة الكتابة:

ينظر إلى الكتابة في المداخل الحديثة للتربية وتعليم اللغة بعد الفن الرابع أو المهارة الرابعة، وهي وإن جاءت في هذه المداخل بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات إلا أنها لا بد أن تكون سابقة الوجود للقراءة؛ لأن ميدان القراءة هو الكلمة المكتوبة في هذا الأصل والمنطق، فالكتابة من الظواهر الإنسانية قديمة العهد، لجأ إليها الإنسان منذ عرف نشأته الأولى، وإنها تعود إلى نحو ستة آلاف عام، وهي أهم نوافذ المعرفة وأدواتها،

ومن أبرز أبواب التثقيف التي وقف بها الإنسان النتاج الفكري الإنساني، فهي مفخرة العقل البشري، بل أعظم ما صنعه العقل وانتجه حتى عدها علماء الاجتماع أنها بداية التاريخ الحقيقي للإنسان.

والكتابة مهارات فرعية يمكن إجمالها في رسم الحروف، إتقان إملاء الحروف، تخطيط عملية الكتابة، التأليف والإنشاء، مراجعة الأسلوب والأفكار والأغلاط اللغوية. (جاب الله وآخرين،2011 ،113)

وليرتقي معلم اللغة العربية بلغة متعلميه عليه أن ينمي لديهم مهارات الكتابة، وذلك من خلال ما يأتي:

1- استعمال أساليب التدريب المباشرة عن طريق الاستماع والرؤية البصرية والكتابة، ومراعاة التنوع في هذه الأساليب.
2- العمل على استخدام مفردات من بيئة المتعلمين، وتوظيفها.
3- ممارسة التدريب بشكل دائم ومستمر، وبخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
4- التركيز على النطق الصحيح المخارج الحروف.
5- ربط الإملاء مع باقي فروع اللغة والعلوم، وتفعيل مشروع فكرة الإملاء اليومي في علاج الضعف الإملائي، والاهتمام بالتعبير الكتابي.
6- التعاون المثمر بين المعلم وأولياء الأمر؛ للعمل على تنمية هذه المهارة ودعمها بالتدريبات الكتابية التي تغنيها، وتساعد على إتقانها، وتؤسس للغة عربية سليمة فصيحة. (النعيمي، 2013، 10)

ومن خلال ما سبق فإن استراتيجية "تنال القمر" تعد من الأساليب الحديثة والمبتكرة التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من خلال تبني أهداف طموحة وتوفير الدعم اللازم، يمكن لهذه الاستراتيجية أن ترفع من مستوى الدافعية وتحقق نتائج إيجابية ملموسة في الأداء الأكاديمي تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات ميدانية لتقييم فعالية هذه الاستراتيجية بشكل أكبر وتحديد أفضل السبل لتطبيقها في البيئات التعليمية المختلفة.

رابعًا: الإطار المنهجي للبحث

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق استراتيجية تنال القمر على عينة من تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لبحث فاعليتها في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية، يهدف المنهج شبه التجريبي إلى الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ويتميز بالقدرة على التحكم في المتغيرات الدخيلة مما يعزز من دقة النتائج المتحصل عليها.

1/ تصميم البحث

تم تصميم البحث ليكون شبه تجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تعلمت باستخدام استراتيجية تنال القمر، ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية، تم قياس أداء المجموعتين قبل وبعد التجربة باستخدام اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، يهدف التصميم شبه التجريبي إلى تحديد فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى التلاميذ.

أ. منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي لملائمته أهداف البحث وإجراءاته، والتوصل إلى النتائج، حيث يساعد المنهج شبه التجريبي على اختبار الفروض الخاصة بالسبب أو الفاعلية، ويتيح للباحثين أن يُغيرا بشكل قصدي المتغير المستقل لرؤية فاعلية في المتغير التابع مما يتيح لها الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة. (منسي وسهير، 2013، 198)

ب. تصميم البحث:

اعتمد الباحثون في البحث الحالي تصميم الاختبار القبلي / البعدي للمجموعات المتكافئة الذي يساعد في ضبط فاعلية المتغيرات غير التجريبية. حيث تألف التصميم شبه التجريبي من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، جرى التحقق من تكافئهما، وضبط فاعلية المتغيرات غير التجريبية فيها قدر الإمكان، وطبق عليهما الاختبار التحصيلي قبل التجربة، ثم أدخل المتغير التجريبي المتغير المستقل على المجموعة التجريبية، فدرست المجموعة التجريبية مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية تنال القمر في حين درست المجموعة الضابطة المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في التعليم، ثم اختبرت المجوعتان بعد التجربة بتطبيق الاختبار التحصيلي ذاته.

ج. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث عدداً محدداً من الأفراد الذين يمتلكون صفة مشتركة أو أكثر، ويتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالمدارس الحكومية في مدينة مصراته للعام الدراسي 2024-2025م، ويبلغ عددهم (1452) تلميذا.

د. عينة البحث:

يقصد بالعينة أنها مجموعة جزئية محددة يتم اختيارها من مجتمع البحث بطريقة معينة، وفي هذا البحث تم اختيار العينة بصورة قصدية من تلميذات الصف الخامس الأساسي من مدرسة شهداء يدر بمدينة مصراتة.

وقد تم اختيار (40) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الأساسي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ويتوزع أفراد العينة كما يأتي:

توزيع تلميذات مجموعتي البحث 40 تلميذة، فالمجموعة الضابطة تتكون من 20 تلميذة، والمجموعة التجريبية تتكون من 20 تلميذة.

هـ. مبررات اختيار العينة:

اختار الباحثون عينة بحثهما من الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي؛ لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في السلم التعليمي، فهي تعتبر مرحلة انتقالية للتلميذ خلال مسيرته التعليمية في المرحلة الأساسية.

و. أدوات البحث

لتحقيق هدف البحث، والذي يتمثل في التعرف على فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية، قام الباحثون بإعداد أدوات البحث التي تتمثل في إعداد مادة تعليمية وفق استراتيجية تنال القمر، (دليل المعلم) والاختبار التحصيلي لقياس فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.

ز. الاختبار التحصيلي:

أعد الباحثون في هذه البحث اختبارا لقياس تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية بالصف الخامس الأساسي، واتبع الباحثون في إعداد الاختبار التحصيلي الخطوات الآتية:

1. تعيين هدف الاختبار التحصيلي

هدف الاختبار هو قياس تحصيل التلاميذ في كتاب اللغة العربية للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، والتأكد من فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تحقيق الأهداف المحددة لها.

ويمكن تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي في هذا البحث الحالي وفق زمن التطبيق كما يأتي:

الاختبار القبلي: هو الاختبار الذي ينفذ قبل البدء بتدريس الدروس المقررة وفق استراتيجية تنال القمر ويقوم على تقويم عملية التعليم قبل البدء بها، وذلك بهدف تحديد مستوى استعداد التلاميذ وخلفياتهم المعرفية، وتحديد مستوى التجانس بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بمستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

الاختبار البعدي: هو الاختبار القبلي ذاته حيث يعاد تطبيقه عند الانتهاء من تدريس الدروس المقررة وفق الاستراتيجية المختارة (تنال القمر) مباشرة، وذلك من أجل قياس تحصيل التلاميذ الدراسي، ومعرفة مدى تحقيق أهداف استراتيجية تنال القمر.

2.التحضير لبناء الاختبار التحصيلي:

قام الباحثون بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت في أدواتها على الاختبار التحصيلي وعدد من كتب القياس والتقويم، بهدف التعرف على خطوات المنهجية في بناء الاختبارات بشكل.

ح. خطوات إجراء البحث:

في سبيل تحقيق أهداف البحث، قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية تنال القمر.
2. اختيار المنهج المناسب لطبيعة موضوع البحث، وهو المنهج شبه التجريبي.
3. تحديد مجتمع البحث الأصلي، والعينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدرسة شهداء يدر بمدينة مصراتة.
4. إعداد أدوات البحث المتمثلة بدليل المعلم وفق استراتيجية تنال القمر، والاختبار التحصيلي بمادة اللغة العربية.
5. الحصول على تسهيل المهمة من الجهات المختصة من أجل القيام بتطبيق البحث ميدانياً.
6. التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي على تلاميذ عينة التجربة للتحقق من تكافؤ المجموعات.
7. تطبيق استراتيجية تنال القمر على تلاميذ المجموعة التجريبية.
8. التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي على تلاميذ مجموعتي البحث.
9. استخراج النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها في ضوء الجانب النظري، والدراسات السابقة.

ط. الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، أجرى الباحثون المعالجات الإحصائية الآتية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS:

Independent - Samples T-test اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي.

Paired - Samples T-test: اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين: لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي.

معامل بيرسون: لحساب معامل الثبات الأسئلة الاختبار التحصيلي.

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: للتحقق من صلاحية أسئلة الاختبار التحصيلي.

مربع ايتا: لحساب فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ي. اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التجميع القبلي للمستويات المعرفية للاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وكذلك الدرجة الكلية.

قام الباحثون بمعالجة البيانات باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (غير المرتبطة) بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت النتيجة للمستويات المعرفية وللاختبار ككل كما هي مبيّنة.

ك. إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي:

يقصد بجدول مواصفات الاختبار التحصيلي أنه مخطط مفصل ذو بعد ثنائي، وأحد أبعاده قائمة الأهداف نواتج التعلم المرغوب تحقيقها، والبعد الثاني هو عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار، وبعد جدول المواصفات دليلا لعملية بناء الاختبار، من أجل الوصول إلى أسئلة شاملة تتمتع بصدق عال في تمثيلها للمحتوى الدراسي، ويساعد على الاهتمام بمستويات الأهداف جميعها، ومن أجل إعداد جدول المواصفات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1/ تحديد الأهمية النسبية لكل درس من الدروس المختارة، وذلك عن طريق تحديد الزمن المخصص لتدريس كل درس، وعدد الصفحات المخصصة له في الكتاب المدرسي، وحددت الأهمية النسبية لكل درس وفقا لعدد الصفحات، وذلك حسب المعادلة الآتية:

$$\text{الأهمية النسبية لكل موضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الدرس} \times 100}{\text{المجموع الكلي لكتاب لصفحات}}$$

وتم تطبيق هذا القانون على الدروس التي تم اختيارها، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-2) الأهمية النسبية لموضوعات الكتاب

عنوان الدرس	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الحصص	النسبة المئوية	الأهمية النسبية لكل درس
عروس البحر	5	%22.7	1	%20	%21.4
المنبر	6	%27.4	1	%20	%23.6
فيض الحب والعطاء	5	%22.7	1	%20	%21.4
الأمانة	3	%13.6	1	%20	%16.8
قدوتي	3	%13.6	1	%20	%16.8
المجموع	22	%100	5	%100	%100

ثم تم تطبيق القانون الآتي بهدف تحديد عدد الأسئلة، وتوزيعها على كل مستوى من مستويات العلوم المعرفية:

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلية × الأهمية النسبية للوحدة × الأهمية النسبية لمستويات الأهداف /100

الجدول (4-3) عدد الأسئلة في كل درس وفقاً للأهمية النسبية لمستويات الأهداف

عنوان الدرس	الأهمية النسبية للدرس	مستويات الأهداف						
		التذكّر %12.2	الفهم %24.4	التطبيق %36.6	التحليل %2.4	التركيب %12.2	التقويم %12.2	المجموع
عروس البحر	%21.4	1	1	4	-	1	1	8
المنبر	%23.6	1	2	5	-	1	1	10
فيض الحب والعطاء	%21.4	1	1	4	-	1	1	8
الأمانة	%16.8	1	1	4	-	1	1	8
قدوتي	%16.8	1	1	4	-	1	1	8
المجموع	**%100**	**5**	**6**	**21**	**-**	**5**	**5**	**42**

ل. تحديد محتوى الاختبار التحصيلي:

يتكون الاختبار التحصيلي بصورته الأولية من (42) سؤالا موضوعيًا من نوع الاختيار من متعدد، وتعكس هذه الأسئلة الأهداف التعليمية لكل درس من الدروس المختارة ملحق (2)

وقد صدر الاختبار التحصيلي، بصفحة من التعليمات تحتوي على بيانات خاصة بالتلميذ من حيث الاسم والشعبة، كما تحتوي هذه الصفحة على وصف للاختبار التحصيلي وتحديد الهدف منه، وعدد الأسئلة في الاختبار، وطريقة الإجابة والزمن المخصص للإجابة، وقد راع البحثان السهولة والوضوح عند كتابة هذه التعليمات لتناسب مستوى التلاميذ.

م. التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على عينة استطلاعية غير مشمولة في عينة الدراسة النهائية تألفت من (25) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنه، وتحليل مفرداته بحساب معاملات الصعوبة والتمييز، والتحقق من صدق الاختبار وثباته، وتناولت التجربة الاستطلاعية الجوانب الآتية

ن. وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي:

لم يقدم التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية أي استفسارات أو أسئلة حول تعليمات الاختبار، وذلك يشير إلى وضوح هذه التعليمات لدى أفراد العينة، وقدرة هذه التعليمات على إرشادهم إلى طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار.

س. ملخص نتائج البحث:

يرى الباحثون أن استخدام استراتيجية تنال القمر يجعل التعليم قائما على المشاركة الفاعلة الإيجابية للتلميذ، حيث يؤدى استخدام هذه الاستراتيجية إلى تعزيز وتنمية مهارات متعددة في شخصية التلميذ، وتشجيع التلميذ على العمل والبحث والتجريب، وإكسابه المهارات المتنوعة، وإتاحة فرص المشاركة والتفاعل مع المعلم والتلاميذ الآخرين، وزيادة دافعية التلميذ للتعلم.

فقد تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية تنال القمر بأسلوب بعيد عن الإلقاء والتلقي، حيث تم إثارة أفكار التلاميذ ودوافعهم نحو عملية التعليم، وتحقق التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ والمنهج، وبين التلاميذ أنفسهم، بينما تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطرائق التقليدية اعتمدوا على استظهار المعلومات، وتذكرها دون تحليل وتطبيق، دون الربط بين المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة، مما أدى إلى تدني مستوياتهم التحصيلية، ونسيان المعلومات بعد مرور فترة زمنية قصيرة من انتهاء التعلم.

وقد تم توفير البيئة التعليمية المساعدة لاستراتيجية تنال القمر، حيث تم توفير مصادر التعلم والوسائل المتنوعة التي تساعد التلميذ على المشاركة بإيجابية؛ للحصول على المعارف والمعلومات والاشتراك في مختلف الأنشطة التعليمية التعلمية داخل غرفة الصف، وذلك على اختلاف بيئة التعلم للمجموعة الضابطة التي اعتمدت على أساليب ووسائل تقليدية لا تتيح المشاركة والتفاعل الإيجابي ضمن غرفة الصف.

ويمكن تلخيص نتائج البحث في النقاط الآتية:

1. لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التجميع القبلي للمستويات المعرفية للاختبار (التذكر، الفهم التطبيق التعليل التركيب التقويم)، وكذلك الدرجة الكلية مما يدل على تجانس التلاميذ في المجموعتين.
2. وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية للمستويات المعرفية (التركيز، الفهم التطبيق التحليل التركيب، التقويم)، وكذلك الدرجة الكلية.
3. وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمستويات المعرفية (التركيز، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، لصالح التطبيق البعدي للاختبار.
4. لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للمستويات المعرفية (التركيز، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وللاختبار ككل.

ومما سبق نستنتج أن استراتيجية تنال القمر لها فاعلية كبيرة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراته بمادة اللغة العربية.

ع. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي، فإن الباحثون يوصيان بما يأتي:

1. تأهيل المعلمين، وتزويدهم بالمهارات التي تعزز من قدرتهم على استخدام استراتيجية تنال القمر
2. تدريب المعلمين على تخطيط دروس مادة اللغة العربية، وتنفيذها وفق استراتيجية تنال القمر بشكل خاص، والاستراتيجيات والأساليب الحديثة بشكل عام.
3. تضمين كتب مادة اللغة العربية للأنشطة التعلمية التعليمية التي تعزز توظيف التلاميذ للمعلومات التي يكتسبوها، وربطها بحياتهم اليومية.
4. العناية بتدريب المعلم، وتأهيله خلال الخدمة عبر الدورات التدريبية التي تبين كيفية توظيف استراتيجية تنال القمر بشكل عملي في تدريس مادة اللغة العربية.
5. عقد ورش تدريبية ضمن المدارس تتضمن شرحاً وافياً لكيفية تحسين مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية.
6. إخضاع التلاميذ بمختلف المراحل الدراسية للدورات التدريبية اللازمة لتنمية مهاراتهم في استخدام الأساليب المتعلقة باستراتيجية تنال القمر.
7. تشجيع معلمي مادة اللغة العربية في الاشتراك بحلقات النقاش التي تتضمن كيفية تطوير مهارات اللغة العربية المتنوعة لدى التلاميذ.
8. تهيئة البيئة المدرسية والوسائل اللازمة التي تساعد معلمي مادة اللغة العربية في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية تنال القمر.

ف. المقترحات

استناداً لنتائج البحث فإن الباحثون يقدما الاقتراحات الآتية:

1 إجراء بحث وصفي؛ لتحديد العوامل المؤثرة في تنمية مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين.
2 القيام ببحوث وصفية تحليلية وتطبيقها على المعلمين للتعرف على متطلبات نجاح استراتيجية تنال القمر
3 اختبار بحوث وصفية؛ للتعرف على أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية متغيرات أخرى.
4 القيام ببحوث تجريبية مشابهة للبحث الحالي؛ للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.
5 إجراء بحوث تختص بمعوقات استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين.
6 دراسة فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في متغيرات أخرى (كمهارات حل المشكلات وأنواع مختلفة للتفكير الإبداعي والناقد).
7 القيام ببحث وصفي عن واقع استخدام المعلمين والمعلمات الاستراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين.
8 القيام ببحوث مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى المراحل دراسية مختلفة.

خامسا: نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية 80 درجة في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة 65 درجة.

تشير هذه النتائج إلى أن استراتيجية تنال القمر كانت فعالة في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، كما أظهرت النتائج أن هناك تحسنًا ملحوظًا في أداء التلاميذ الذين تعلموا باستخدام استراتيجية تنال القمر مقارنة بأولئك الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

وتشير النتائج إلى أن استراتيجية تنال القمر كانت فعالة في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أظهرت أن استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة يمكن أن يحسن من أداء التلاميذ في المواد الدراسية كما تدعم النتائج نظرية التعلم الاجتماعي، التي تشير إلى أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون قادرين على التفاعل مع المادة الدراسية بطريقة فعالة، وتشير النتائج أيضًا إلى أن استراتيجية تنال القمر يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية.

وفي ختام هذا البحث يمكن القول بأن استراتيجية تنال القمر أثبتت فعاليتها في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، تشير هذه النتائج إلى أن استخدام استراتيجية تنال القمر يمكن أن يكون له فاعلية إيجابي في تحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية، كما تدعم النتائج نظرية التعلم الاجتماعي التي تشير إلى أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون قادرين على التفاعل مع المادة الدراسية بطريقة فعالة، وتشير النتائج أيضًا إلى أن استراتيجية تنال القمر يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية، وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحثون بضرورة استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية لما لها من فاعلية إيجابي في تنمية التحصيل لدى التلاميذ، كما يوصي الباحثون بضرورة إجراء دراسات مشابهة على مراحل تعليمية أخرى لدراسة فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل في مواد دراسية أخرى.

سادساً: التوصيات:

1. استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية لما لها من فاعلية إيجابي في تنمية التحصيل لدى التلاميذ.
2. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية تنال القمر في التدريس.
3. إجراء دراسات مشابهة على مراحل تعليمية أخرى لدراسة فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التحصيل في مواد دراسية أخرى.
4. تطوير مناهج اللغة العربية لتشمل استراتيجية تنال القمر كأحد الأساليب التعليمية الفعالة.

المراجع:

1. أبو موسى محمود (2021م). فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحسين مهارات حل المسألة اللفظية والتواصل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأقصى، غزة.
2. أبو زيد، م. (2018). أثر استراتيجية تنال القمر في تحسين تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية، 26(2)، 123-142.
3. المرابط، ع. (2020). قلة الاهتمام بمادة اللغة العربية لدى التلاميذ. مجلة التربية، 30(1)، 45-60.
4. العابد، ص. (2019). صعوبة المادة الدراسية في مادة اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية، 27(1)، 15-30.
5. الأحمدي، مريم محمد عايد (2012م). فعالية استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية.
6. جاب الله علي سعد وآخرين. (2011) تعليم القراءة والكتابة، أسسه وإجراءاته التربوية، دار الميسرة، عمان، الأردن.
7. الحبيب طارق علي (2010م). كيف تحاور (دليل عملي للحوار، مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية، مصر.
8. الحوسنية، عفراء علي. (2013م). الاستماع والتحدث الواقع والمشكلات، جامعة السلطان قابوس عمان سلطنة عمان.

9. دايرسون، مارجريت (2012) مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
10. السفياني، هلال ومعيلي، عادل. (2024). دور اللغة العربية وفاعليتها في مجال التربية والتعليم مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(90)، ص168-189.
11. الشجيري، ياسر والفداوي، مناف. (2013م). فاعلية استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ع (3)، ص367-415.
12. عاشور، راتب قاسم ومقدادي، محمد فخري. (2013). المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
13. عبد الحارث، شاكر مجلة عراقية. (2018). فاعلية التدريس على وفق استراتيجية تنال القمر في التحصيل والاستبقاء لدى تلاميذ الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا.
14. http://search.mandumah.com/Record/1035149
15. عبد القادر، عبد الرزاق وآخرين. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه، مجلة كلية التربية، مج (35)، ع (11)، ص 594- 625.
16. http://search.mandumah.com/Record/1035149
17. علي عبد الصادق (2016) استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع 70 ص ص 425_474.
18. علي مصطفى وآخرين (2024) فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي العام، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج (18)
19. 505 http://search.mandumah.com/Record/1507147 ع (13) ، ص 459.
20. عمار، سام. (2011). القراءة الموسوعة العربية مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (15)، ع (2).
21. العمراني، فاطمة والبلوى بشاير (2023م). فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارة الفهم القرائي لمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثاني ثانوي في محافظة حقل المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ع (35)، ص 137- 166.
22. http://search.mandumah.com/Record/1412404
23. عيد، أيمن. (2011). معدل سرعة القراءة الجهرية وتنميتها، وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب التربوية، مجلة القراءة والمعرفة، ع (74).
24. العيد، صالح. (2016). فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (78)، ص289-310.
25. - وزارة التعليم في ليبيا. (2022). تقرير عن تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية.
26. قورة، علي. (2011)." مهارات الاستماع اللازمة مفهومها، أهميتها أهداف تدريسها، أساليب تنميتها"، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
27. منسي، محمود وأحمد سهير. (2013). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الزهراء الرياض، المملكة العربية السعودية.
28. منصور عثمان ومصطفى شوق. (2023). فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى تلميذات الصف العاشر الأساسي، مجلة العلوم والتربية، مج (7)، ع (6)، ص96-115. . shougahmad698@gmail.com
29. نصر، سالي. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف التاسع بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
30. النعيمي، مريم حمد. (2013). مشروع تربوي للارتقاء بمستوى التحصيل في مهارة الكتابة أساس تعلم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، المنامة، البحرين.
31. هبال، نوري عبد الله. (2010). دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، بحث منشور الكترونيا، كلية التربية، جامعة الزاوية، ليبيا.
32. Aprilia, N. (2015). Imroving reading comprehension of the eighth grate students at SMP N 6Yogyakarta through POSSE strategy in the Academic Year of 2014/2015, A Thesis Presented As A Partial Fulfillment Of The Requirements For The Attainment Of The arjana Pendidikan Degree In English Language Education. Universitas Negeri Yogyakarta- Indonesia.
33. Jameel, A. (2017). The Effectiveness of P.O.S.S.E Strategy on Improving Reading Comprehension of the EFL University Students. International
34. Loca, V. (2016). The Use POSSE (Predict, Organize, Search, Summarize, And Evaluate) Strategy to Improve Student's Reading Comprehension in Recount Text at The Eleventh-Grade students. Presented as A Partial Requirements for "Sarjana" Degrees (S.Pd) in English Study Program". https://bit.ly/3iyY3L5.
35. Wati, j (2017). the Effectiveness of poss E strategy in Reading comprehension (Quasi exoerimental research to the egighth grade students of MTS. miftahul ulum Belong ponro go in Acadmic year 2016-2017- un published master theis, faculty of tarbiyah and teachers training the state Institute of Islamic studies ponorogo.

The Impact of "Tinal Al-Qamar" Strategy on Developing Academic Achievement in Arabic Language among Fourth-Grade Students in Misurata City

Dr. Hassan Salem Al-Shahubi
University of Misurata, Faculty of Arts, Libya
A. Yahya Ali Zarmouh
Faculty of Tourism and Hospitality, Accounting, Libya
Awatif Mohamed Suwan
Libyan Academy of Educational Sciences, Libya
A.Sanaa Mohamed Al-Fitouri
Al-Ajil Libyan Academy, Educational Sciences, Libya

Article information

teaching Arabic language, providing necessary training for teachers to implement this strategy effectively.
Received:
Published:
Accepted:

Key words

Learning Strategies, Modern Learning, Arabic Language, Strategy Analysis.

Abstract

The Arabic language is one of the most important subjects taught in schools, playing a significant role in developing students' linguistic and cognitive skills. However, many students face difficulties in achieving Arabic language proficiency, affecting their academic performance. Hence, the current research aimed to study the impact of the "Tanal Al-Qamar" strategy on enhancing Arabic language achievement among fifth-grade students in basic education in Misrata.

The "Tanal Al-Qamar" strategy is a modern educational approach that aims to improve students' performance in academic subjects through active engagement with the subject matter. This strategy is based on the idea that students learn best when they can interact with the subject matter effectively.

The research employed an experimental approach to study the impact of the "Tanal Al-Qamar" strategy on enhancing Arabic language achievement. The study population consisted of 1452 fifth-grade students in basic education in Misrata for the academic year 2024-2025. The sample comprised 40 students divided into experimental and control groups.

The results showed that the "Tanal Al-Qamar" strategy has a positive impact on enhancing Arabic language achievement among fifth-grade students in basic education in Misrata. The study recommended the use of the "Tanal Al-Qamar" strategy in